

دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة - دراسة عينة من  
حاضنات الاعمال التقنية الجزائرية -

**Role of technical business incubators in the development of  
startups - Case Study of a sample of Algerian technical  
business incubators -**

لواج منير	بوجلال العطرة*
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر مخبر البحث اقتصاد المنظمات و التنمية المستدامة louadj2000@yahoo.fr تاريخ القبول: 01/03/2023	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر مخبر البحث اقتصاد المنظمات و التنمية المستدامة laatra1982@gmail.com تاريخ الاستلام: 08/01/2023

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة الجزائرية، فالمتبع للحياة الاقتصادية يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع حاضنات الاعمال، اذ تم اعتبارها الوسيلة الفعالة لتطور المؤسسات الناشئة، ذلك لما تقدمه لها من خدمات متنوعة تمكنها من زيادة فرص بقاء والنمو والتطور.

وفي سبيل ذلك فقد تم توظيف المنهج الوصفي لإثراء الجانب النظري، اما الجانب التطبيقي فقد تم ارفاقه بدراسة عينة من حاضنات الاعمال التقنية الجزائرية، للوقوف على الدور العملي الذي تقدمه لتطوير ومرافقة المؤسسات الناشئة الجزائرية، وقد افضت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها، ان حاضنات الاعمال التقنية مشاريع مهمة جدا لدعم حاملي الافكار واصحاب المؤسسات الناشئة، من خلال توفير منصة لتبادل الخبرات والمعارف الضرورية اللازمة لتطوير المؤسسات الناشئة.

**الكلمات المفتاحية:** حاضنات الأعمال التقنية، المؤسسات الناشئة.

• المؤلف المرسل: بوجلال العطرة

تصنيف JEL: M13, I26, J23, O31

**Abstract:** The aim of the study is to identify the role of technical business incubators in the development of Algerian start-up. In follow-up to economic developments, it is noticed that to the issue of business incubators have the great interest, which was considered an effective means for the development of start-up, because of the various services it provides to them that enable them to increase opportunities survival and evolution.

The descriptive approach was employed to enrich the theoretical part. In the practical part was carried out of a sample of Algerian technical business incubators to find out the practical role it provides for the development and accompaniment of Algerian startups. The study led to a set of results, the most important of which was that technical business incubators are very important projects to support ideas of holders, and owners of startups, by providing a platform for exchanging necessary experiences and knowledge.

**Keywords:** technical business incubators, startups.

**JEL classification codes:** M13, I26, J23, O31

#### I. تمهيد:

ان المتتبع للحياة الاقتصادية يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع حاضنات الاعمال في الجزائر خلال السنوات الاخيرة من قبل السلطات او الاشخاص، بعدما تم اعتبارها الوسيلة الفعالة لنمو وتطور المؤسسات الناشئة، ذلك لما تقدمه من خدمات متنوعة تلبى كافة المجالات والاحتياجات، إذ تعمل على زيادة فرص بقاء المؤسسات الناشئة وتدعم عملية زيادة الأعمال، ومن اجل ذلك تم عملت الدولة الجزائرية على سن مجموعة من القوانين كانت الارضية المشجعة لإنشاء العديد من حاضنات الاعمال في القطاع العمومي او القطاع الخاص.

#### الإشكالية:

وعلى رغم من الاهتمام المتزايد لحاضنات الاعمال التقنية في الجزائر، الا انها لا تزال تواجه العديد من المشاكل والمعوقات التي حالت دون تحقيق اهدافها المسطرة، وفي نفس الوقت تصاعدت الانتقادات الموجهة اليها خاصة اذا تعلق الامر بالأليات والامكانيات التي تتوفر عليها ومدى كفايتها في خدمة المؤسسات الناشئة، فاعتماد على ما تقدم نستطيع طرح الاشكالية التالية:

ما هو دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة الجزائرية؟

للإجابة عن الاشكالية المطروحة سابقا نستعين بالأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما هي حاضنات الأعمال التقنية؟ وما هي المتطلبات الاساسية لإنشائها وتطويرها؟

ب. ماذا نعي بالمؤسسات الناشئة؟ وماهي السبل التي تساعد على تطويرها؟

ج. ما هي الشروط الاساسية لنجاح حاضنات الأعمال التقنية، كي تساهم في تطوير المؤسسات الناشئة؟

**فرضيات الدراسة:**

للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا، تم صياغة فرضية رئيسية وثلاثة فرضيات فرعية، وبما ان الفرضية تعتبر كإجابة أولية للأسئلة المطروحة، والتي سيتم إما تأكيدها أو دحضها من خلال هاته الدراسة كالاتي:  
الفرضية الرئيسية: تساهم حاضنات الأعمال التقنية من خلال امكانياتها في تطوير المؤسسات الناشئة  
الفرضيات الفرعية:

أ. توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة؛

ب. توفير المورد البشري المتخصص في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة؛

ج. توفير المناخ الاستثماري لحاضنات الاعمال التقنية ينعكس ذلك على تطوير المؤسسات الناشئة.

**أهمية الدراسة:**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع حاضنات الاعمال التقنية في حد ذاته، ودوره في مرافقة المؤسسات الناشئة عند تأسيسها او تطويرها في مراحل لاحقة، باعتبارها من اهم روفد الاقتصاد الوطني، كما تستأثر هذه الدراسة أهميتها من خلال:

أ- اعتبار حاضنات الاعمال التقنية تقوم بتوجيه المؤسسات الناشئة وتوفير المساعدة في أساسيات الأعمال؛

ب- توفر حاضنات الاعمال التقنية الوصول عالي السرعة للإنترنت، بما يخدم توجهات المؤسسات الناشئة؛

ت- تقدم حاضنات الاعمال التقنية المساعدة للمؤسسات الناشئة مختلف الاليات لتوفير تكاليف التشغيل والبحث عن فرص مناسبة في السوق.

**الهدف من الدراسة:**

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

أ- ابراز الاليات المستخدمة في تطوير المؤسسات الناشئة؛

ب- الوقوف على المتطلبات الاساسية لإنشاء حاضنات الاعمال التقنية؛

ت- التعرف على دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة من خلال هياكلها التقنية؛

ث- التعرف على دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة من خلال موردها البشرية؛

ج- التعرف على دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة من خلال المناخ الاستثماري الذي تنشط فيه.

**منهج الدراسة:**

تحقيقا لهدف الدراسة و الإحاطة الشاملة بجوانبها والتوصل إلى إجابة للإشكالية المطروحة، واختبار صحة الفرضيات المطروحة لتأكيداها أو دحضها، يتم الاعتماد على توليفة من المناهج المتعددة التي تخدم الأهداف

المتوخاة من هذه الدراسة، حيث يتم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الموافق لجمع وتحليل الحقائق النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، والقائم على وصف الأسس النظرية لها، أما عن الدراسة التطبيقية، فقد تم الاستناد إلى الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات اللازمة والخاصة بموضوع الدراسة، وتم تحليلها ومعالجتها وفقا للأساليب الإحصائية المتعارف عليها بهدف الوصول الى نتائج واقعية تعكس فعلا دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة الجزائرية.  
الدراسات السابقة:

لقد تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتناسب مع موضوع الدراسة نذكر منها ما يلي:

أ. دراسة Mohammed Djelti et Bouchama Chouam، تحت عنوان Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran (2016) مقال منشور في مجلة Revue algérienne d'économie et gestion، المجلد 09، العدد 01، هدفت هذه الدراسة الى اظهار دور واهمية حاضنات الاعمال في دعم وتدريب قادة المشاريع حتى إنشاء أعمالهم، وبينت الدراسة انه وبالرغم من الوسائل المحدودة والمشاكل المتعددة والمختلفة الى ان الدوافع ورضا حاملي المشاريع من : طلاب قيد الدراسة ومهندسين وطلاب دكتوراه كانت اعلى من المتوسط فهم محفزون على تخطي كل هذه الصعوبات للوصول الى تحقيق اهدافهم.(Baghdad, 2016)

ب. دراسة Vinney Zephaniah Vincent and Zakkariya K.A (2018)، تحت عنوان Business Incubation and Technology Start-up's: A review of the concept, impact, benefits and challenges in Indian perspective، مقال منشور في Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability، المجلد 14، العدد 3، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مختلف الأدبيات حول حضانة الأعمال الهندية والنظام البيئي للشركات الناشئة، وتوصلت الدراسة الى ان مفهوم حضانة الأعمال ناجحاً للغاية في الهند العقد الماضي ، مع أكثر من 500 شركة ناشئة تخرجوا بنجاح من الحاضنات وبالتالي خلق قيمة للاقتصاد الوطني. ومع ذلك ، فإن التحديات التي تواجههم مثل الافتقار إلى التوجيه الكافي ، وأنشطة المتابعة ونقص التمويل المستمر ، وغيرها من القضايا البيروقراطية لا تزال قائمة والتي تمنع الحاضنات من تحقيق الأهداف بنجاح (Zakkariya, 2018).

ج. دراسة علاء الدين بوضياف ومحمد زويبر (2020) بعنوان دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مقالة منشورة في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، حيث هدفت الى التعرف على الدور الرئيسي الذي اصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وافضت الدراسة الى مجموعة من النتائج لعل اهمها ان العمل على التواصل الجيد للحاضنة محليا ودوليا مع غيرها من الحاضنات التكنولوجية وتسهيل تواصل المنشآت المنتسبة لها مع المنشآت ومقدمي الخدمة وموفري

البنية التحتية خارج الحاضنة نفسها، حتى تكون للحاضنة والمنشآت المنتسبة لها دورا فعالا ضمن تخصصها التقني (مناطق تقنية، جامعات ومراكز أبحاث، مرافق وتجهيزات وبني تحتية) إضافة إلى الأسواق التي تستهدفها منتجات المنشآت المنتسبة للحاضنة (زويبر، 2020).

د. دراسة: Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani (2022)، بعنوان: Les stratégies d'incubation des startups face aux mutations de l'écosystème entrepreneurial في Revue de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation، المجلد 17، العدد 15، حيث هدفت الى توضيح دور واستراتيجيات الاحتضان كحلقة وصل قوية في نظام الدعم البيئي في نجاح الشركات الناشئة المحتضنة، وتعزيز مرونتها في مواجهة أوجه عدم اليقين في النظام البيئي بأكمله، وقد توصلت الدراسة الى أن الحضانة هي هيكل دعم معقد في جوهره لأنه تحكمه أفضل الممارسات الاستراتيجية لاحتضان الجهات الفاعلة الأخرى في النظام البيئي (الاستراتيجيات الفردية و / أو الجماعية) المبررة بمجموعة من المؤشرات التي تختلف من واحد إلى آخر مثل: نوع الهيكل، مهارات تنظيم المشاريع، تنوع الخدمات المقدمة، جودة عرض الحضانة (Elbahjaoui & Abdelaziz Elabjani, 2022).

ان اهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات المذكورة سابقا، انها تركز على حاضنات الاعمال التقنية في الجزائرية والدور الذي تؤديه في تطوير المؤسسة الناشئة، وذلك بعد القوانين المراسيم التي تم اصدارها من قبل الحكومة الجزائرية خلال السنوات الماضية.

#### هيكل الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على شقين الاول نظري والثاني تطبيقي، فأول نقطة من الاطار النظري تم التعرض لمفهوم حاضنات الأعمال التقنية، من خلال التعرض لمفهومها و المتطلبات الاساسية لإنشائها، اما النقطة الثانية فتم التطرق الى المؤسسات الناشئة، من خلال المفهوم والاليات الكفيلة بتطويرها، اما النقطة الثالثة فتم افرادها لتحليل شروط نجاح حاضنات الأعمال التقنية ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة، بينما في الجانب التطبيقي فتم تحليل اراء عينة الدراسة حول موضوع دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة.

#### أولاً: الطرح النظري لمفهوم حاضنات الأعمال التقنية.

1. مفهوم حاضنات الأعمال التقنية: اختلف الباحثون الاقتصاديون ورواد المال والاعمال في إعطاء تعريف موحد لحاضنات الاعمال التقنية، حيث نجد:

السنوسي رمضان وآخرون يرون ان حاضنات الاعمال يمكن التعبير عنها بالمشاكل، التي يتم فيها زراعة النباتات والبذور بحيث تصبح قارة على النمو والتأقلم، اي توفير البيئة المناسبة لتصبح المزارع اكبر (رمضان، 3003).

بينما ابو قحف وعبد السلام يرون بانها بناء مؤسسي حكومي او خاص، تمارس مجموعة من الانشطة التي تستهدف الى تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والادارية والفنية لمنشآت الاعمال والصناعات الصغيرة، سواء في مرحلة الاولى للنشاط او اثناء ممارسته، او من خلال المراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة (عبد السلام، 2001).

اما جمعية اتحاد حاضنات العمال الامريكية، اعتبرت حاضنات الاعمال بانها مجموعة من اليات الدعم لأصحاب المشاريع، من اجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الانطلاق، من خلال تقديم حزمة من الخدمات والموارد (كافي، 2017).

مما سبق ذكره نجد ان حاضنات الاعمال التقنية عبارة عن مؤسسات عمومية او خاصة، تساهم في تقديم الدعم التقني والتكنولوجي و تشجيع اصحاب المؤسسات الناشئة سواء في مرحلة التأسيس او في مرحلة التشغيل، من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات و التسهيلات.

2. التطور التاريخي لحاضنات الاعمال التقنية: يرجع تاريخ ظهور حاضنات الاعمال في العالم الى فترة الخمسينات من القرن العشرين، وبالتحديد في الولايات المتحدة الامريكية اين قامت عائلة بتأسيس مركز للأعمال، تم تأجيله للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح و الاستشارات لهم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، لتنتشر في باقي دول العالم. حيث بدأت تظهر في الدول الاوروبية منذ سنة 1964 في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا كدول رائدة في مجال تبني آلية الحاضنات، أما بالنسبة للدول العربية وأفريقيا، فقد ظهرت فكرة الحاضنات في مطلع التسعينات بمساعدة الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، حيث كانت أول حاضنة في جمهورية مصر العربية في 1995، بعد ذلك انشرت في كل من الأردن وتونس والمغرب وسلطنة عمان وقطر والبحرين ولبنان والسودان، فتعددت التجارب وحققت نتائج ملموسة ميدانيا (كردي، 2022)، إن المتتبع لظهور وانتشار حاضنات الأعمال عبر دول العالم، يجد كل الدول تبنت هذه الفكرة، وأصبح ينظر اليها على انها مشروع تنموي متكامل للتأهيل وتبني ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسط، من خلال دعم فرص نجاحها واستمرارها.

3. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة: تقدم حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة جملة من الخدمات الضرورية خاصة في بداية التكوين او الانشاء، ويمكن اجمالها في النقاط التالية (ثورية، 2021):

- أ. تكمين المؤسسة الناشئة بعد إحتضانها من الحصول على محل بإيجار بأسعار معقولة خلال لممارسة نشاطها؛
- ب. توفير المعلومات اللازمة لتسجيل الملكية و كل ما يتعلق بالملكية الفكرية و كذا براءة الاختراع؛
- ج. توفير كل الوسائل اللوجيستية كقاعات الاجتماع، وثائق والمعدات اللازمة؛
- د. مساعدة المؤسسة الناشئة في الحصول على التمويل المناسب بفضل العلاقات التي تربطها بأصحاب رؤوس الأموال؛

هـ. مساعدة المؤسسات الناشئة على نقل التكنولوجيا وتوطينها محليا، خاصة عندما يتعلق الأمر بتكنولوجيا لا تتطلب استثمارات كبيرة:

و. تمكين المؤسسات الناشئة من التعرف على محيطها و الاندماج فيه وكيفية الدخول الى الأسواق والخروج منها:

ثانيا: المؤسسات الناشئة وسبل تطويرها.

1. مفهوم المؤسسات الناشئة: بدأ استخدام مصطلح المؤسسة الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، والتي تعني أنها المؤسسات الشابة او المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة" (بو الشعور، 2018)، اما من الناحية العلمية فالباحث Reis Erice يعرفها بأنها تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد (الهاشي، 2017)، يظهر أن المؤسسات الناشئة هي عبارة عن مؤسسات جديدة النشأة تقوم على الابتكار، وتهدف إلى تحقيق النمو والتوسع وتحتاج إلى التمويل لإمكانية تحقيق أهدافها المرجوة.

2. مراحل تطور المؤسسات الناشئة: في دراسة أجراها باحثون أمريكيون من جامعة كاليفورنيا وساوثرن ميثوديست، تناولت مراحل التطور للشركات الناشئة؛ فأشار الباحثون إلى وجود فروق جوهرية بين الشركات الناشئة والأخرى الكبيرة فيما يخص مراحل النمو، ويمكن حصر مراحل التطور في النقاط التالية: المستقل، (2021)

أ. مرحلة الوجود تعتبر المرحلة الحاسمة في حياة المؤسسة نظرا لارتفاع المخاطر وخاصة الفشل، حيث سيتم لأول مرة التعريف بالمنتج ودخوله إلى السوق ولهذا يعتمد صاحب المؤسسة في هذه المرحلة على دعم من محيطه؛

ب. مرحلة البقاء بعدما أثبتت المؤسسة نجاحا عمليا على أرض الواقع، ينبغي عليها في هذه المرحلة، إدارة كل من الإيرادات والمصروفات على أفضل نحو ممكن؛

ج. مرحلة النجاح في هذه المرحلة يقع على عاتق إدارة المؤسسة الناشئة الاختيار بين قرارين استراتيجيين، إما تحقيق الاستقلالية للشركة بانفصالها عن المالك او توجيه الموارد لصالح تحقيق نمو إضافي والحصول على حصة أكبر من السوق؛

د. مرحلة الانطلاق ينصب الاهتمام في هذه المرحلة على تسريع نمو المؤسسة وتوفير مصادر التمويل المناسب؛

هـ. مرحلة التضيق في هذه المرحلة ينصب الاهتمام على توحيد الأرباح الناجمة عن النمو والتحكم فيه، بالإضافة إلى الحفاظ على مزاي الشركات الناشئة مثل مرونة الاستجابة لأي متغيرات قد تحدث، والحفاظ على روح المبادرة وصنع القرار.

3. اليات تطوير المؤسسات الناشئة: توجد العديد من الليات التي يمكن ان تستخدمها حكومات الدول للنهوض بقطاع المؤسسات الناشئة نذكر البعض منها في التالي:

أ. السياسات الحكومية: تعبر السياسات الحكومية عن ما توفره الدول من الاطار التشريعي والتنظيمي وكذا الاطار التمويلي والفني الخاص بالمؤسسات الناشئة، وفي اطار ذلك قامت الحكومة الجزائرية بسن مجموعة من المراسيم التنفيذية كالمرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" وحاضنة أعمال"، بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة (وسيلة، 2021).

ب. هياكل المرافقة: التي تتمثل بشكل رئيسي في حاضنات الاعمال والمسرعات، الى جانب المنصات والبوابات الالكترونية (مدفوني و قدرى شهلة، 2021)، وفي اطار ذلك ايضا قامت الحكومة الجزائرية بسن مجموعة من المراسيم التنفيذية كالمرسوم التنفيذي رقم 78-07، المؤرخ في 25 فيفري 2007، الذي اعتبر هياكل المرافقة مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مكلفة بمساعدة المؤسسات الناشئة او الصغيرة والمتوسطة؛

ت. اقتصاد المعرفة: يقوم اقتصاد المعرفة على الاستثمار في رأس المال الفكري، ويعتبر من المحددات الاساسية لتطوير المؤسسات الناشئة، فبعد الثورة الصناعية اعتبرت المعرفة المصدر الاساسي لخلق الثروة، وبذلك ظهر مفهوم اقتصاد المعرفة مع إدراك الدور المتزايد لعمليات إنتاج، وانتشار استعمال المعارف في نشاط المؤسسات. (الليثي ناديا و هاشم، 2008).

وحتى يؤدي اقتصاد المعرفة دوره في تطوير المؤسسات الناشئة لابد من (دياب، 2004):

– التعزيز المستمر للتعليم واكتساب المعرفة عبر أساليب وعمليات حديثة ومتطورة؛

– تطوير نظم المعلومات خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والمعرفة؛

– تشجيع ودعم الابتكار والإبداع؛

– الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على خلق وتطوير رأس المال البشري؛

– تحقيق التنسيق والترابط بين المعرفة وتكنولوجيا المعرفة.

ث. ثقافة المجتمع: تعبر ثقافة المجتمع عن القيم الايجابية في المجتمع، والتي من خلالها يتم معالجة العديد من المشاكل الاقتصادية، من خلال القيام بالأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، في محاولة لتطوير او ادخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير (يوسف، 2021).

ثالثا: شروط نجاح حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة:

أن نجاح حاضنة الأعمال التقنية وللقيام بتنفيذ اعمالها وتحقيق أهدافها خاصة في ما تعلق باحتضان المؤسسات الناشئة او مرافقتها، يعتمد بدرجة اولى على العديد من الشروط منها ما يرتبط بالمحيط الذي تنتهي اليه الحاضنة، ومنها ما يخص الحاضنة نفسها ومنها ما يرتبط



بالمؤسسة المحضونة، ويكمن ذكره ذلك في التالي:

أ. الشروط المرتبطة بالمحيط الذي تنتمي اليه الحاضنة: ومن اهم شروط النجاح التي يمكن ايعازها الى المحيط او البيئة التي تشتغل فيها حاضنات الاعمال التقنية نذكر السياسات العامة للدولة لدعم الحاضنات، إمكانية الحصول على التمويل والدعم المالي، ترابط الحاضنة مع المجتمع المحيط وانتقاء واستمرارية فرص الأعمال، ارتباط الحاضنات ومشروعاتها بالشركات الكبيرة. (عطار، 2022)

ب. الشروط المرتبطة بحاضنة الاعمال: ان عوامل النجاح لحاضنات الاعمال تشمل دراسة نظريات والنماذج العلمية التي اشار اليها كلا من فيرمان واونيل وكلا من شانرا وكوبيز وغيرهم، والتي تشمل هذه العوامل العديد من الابعاد اهمها المشاركة في خدمات البنية التحتية للمؤسسة الحاضنة، الموقع والتسهيلات، حوكمة الحاضنات، معايير الدخول والخروج، المتابعة والتقييم. (النسور، 2019)

ت. الشروط المرتبطة بالمؤسسة المحتضنة: توجد العديد من العوامل المرتبطة بالمؤسسة التي تم احتضانها نذكر منها كفاءة صاحب المؤسسة المحتضنة ومدى ارتباطه بميدان الأعمال، قدرة المؤسسة على تقديم الخدمات، الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة، ظروف السوق الذي تنشط فيه المؤسسة.

## II. الاطار التطبيقي: دراسة وتحليل اراء عينة حول دور حاضنات الاعمال التقنية في تطوير المؤسسات

### الناشئة

اولا: وصف منهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة الجزائرية، من خلال الكشف عن المقومات التي يجب ان توفرها حاضنة الاعمال التقنية والتي تساهم بشكل مباشر او غير مباشر في تطوير المؤسسات الناشئة، فبعد استخدام المنهج الوصفي في الجزء النظري للكشف ووصف متغيرات الدراسة تم الاعتماد في الجزء التطبيقي على التحليل الإحصائي، من خلال بناء استبيان ليكون الأساس الذي بواسطته نختبر مدى صحة الفرضيات المطروحة، فقمنا بإعداد استمارة الاستبيان (الملحق رقم 1) التي قسمت خيارات أجوبتها حسب السلم الخماسي ليكرت الذي مكننا من قياس درجة موافقة أو عدم موافقة المستجوبين، وقبل طرح الاستمارة في شكلها النهائي للتحليل، قمنا بتوزيعها على مجموعة الأساتذة والباحثين المتخصصين في المجال المستهدف بهدف بتحكييمها،

1. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين (مدراء، مسيرين) على مستوى حاضنات الاعمال الجزائرية سواء كانت عامة او خاصة، امام عينة الدراسة فقد تم اعتماد اسلوب العينة الميسرة غير الاحتمالية، بحيث بلغ مجموعها 30 مستجوبا.

2. اساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة: بهدف الاجابة عن الاشكالية قمنا باستخدام الاساليب الاحصائية كالتكرارات لوصف افراد عينة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات أداة الدراسة، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات افراد عينة الدراسة تجاه محاور وابعاد

الدراسة، مقياس تحليل التباين للتحقق من وجود او عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية إحصائية في متغيرات الدراسة.

3. صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس في جامعات كل من جيجل، سوق اهراس، ميلة، ادرار في مجال الاقتصاد ( الملحق رقم 2)، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة في ضوء ما تم اقتراحه، وبذلك تم اخراج الاستبانة في صورتها النهائية، وكمرحلة نهائية تم توزيع 35 استمارة، وقد تم الغاء 05 استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل.

4. ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة تم استعمال معامل الفا كرونباخ على العينة، حيث بلغ 89.4 % وهذا ما يؤكد ثبات استبانة الدراسة وصلاحيتها لتحليل النتائج واختبار الفرضيات ( الملحق رقم 3)   
ثانيا: التحليل الوصفي لعينة الدراسة: يتناول هذا الجزء معلومات عامة على مجتمع وعينة الدراسة وهم العاملين على مستوى حاضنات الاعمال من مدراء و مسيرين واداريين، تتعلق بالجنس والعمر و المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

جدول رقم(1): يوضح التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار		
76.66 %	23	ذكر	الجنس
23.34 %	7	انثى	
10 %	3	من 20 الى 30 سنة	العمر
70 %	21	من 31 الى 40 سنة	
16.67 %	5	من 41 الى 50 سنة	
3.34 %	1	اكبر من 50 سنة	المؤهل العلمي
0	0	مستوى ثانوي	
0	0	تقني سامي	
73.34 %	22	ليسانس	
16.66 %	5	ماستر	
0	0	ماجستير	الخبرة المهنية
10 %	3	دكتوراه	
90 %	27	من 1 الى 5 سنة	
10 %	3	من 6 الى 10 سنة	
0	0	من 11 الى 15 سنة	
0	0	اكبر من 15 سنة	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss25

من خلال الجدول السابق نجد ان عينة الدراسة تتميز بالخصائص التالية:

- حسب متغير الجنس نجد ان غالبية العينة من الذكور بنسبة (76.66 %) وهذا راجع الى طبيعة العمل الذي تقوم به حاضنات الاعمال من جهة، وثقافة المجتمع الجزائري من جهة اخرى؛
- حسب متغير العمر نجد ان الفئة العمرية (من 31 الى 40 سنة) هي التي تتفوق على باقي الفئات بنسبة (70 %) ويعزى ذلك الى طبيعة سوق الشغل في الجزائر؛

– حسب متغير المؤهل العلمي نجد المتحصلون على شهادة الليسانس يتفوقون على باقي المستويات الأخرى (73.34%)، وهذا طبيعي لتكوين حاضنات الأعمال يتطلب معرفة علمية وإدارية.

– حسب متغير الخبرة المهنية نجد أن الفئات الغالبة هي من 1 إلى 5 سنة بنسبة (90%) وهذا يوحي بحداثة موضوع حاضنات الأعمال في الوسط الاقتصادي الجزائري.

ثالثاً: تقييم محاور الاستبيان: لقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، لوصف إجابات عينة الدراسة كما يلي:

1. المؤسسات الناشئة وسبل تطويرها: يبين الجدول الموالي المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة.

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة للمتغير التابع

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤسسات الناشئة هي مؤسسات جديدة عادة ما تكون صغيرة، في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى إلى بناء نموذج أعمال مستدامة	3,96	0,41
تتجه معظم دول العالم في سياستها الاقتصادية إلى تطوير نظام ملائم وقوي يرمي إلى تنويع ومضاعفة الأجهزة المخصصة لإنشاء ودعم المؤسسات	4,10	0,60
أمام المؤسسات الناشئة خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة وقوية، أو التراجع والخسارة وبالتالي الاختفاء.	4,06	0,25
يتعلق نجاح المؤسسات الناشئة بأمرين أساسيين: هما قدرة المؤسسة على تقديم المنتج المطلوب، وقدرتها على جذب عملاء لشرائه.	4,20	0,69
لا يمثل التخطيط الاستراتيجي أو مراقبة عمليات التشغيل أولوية قصوى للمؤسسات الناشئة	4,06	0,25
تواجه المؤسسات الناشئة في دول العالم العديد من الصعوبات نظراً لحداثة عهدها وقلة خبراتها.	44,0	0,60
توفير الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية يجعله أكثر مرونة للمؤسسات الناشئة لتطوير المؤسسات الناشئة وتحقيق أهدافها لا بد من تغيير النماذج التنظيمية القائمة	4,16	0,64
تمثل المؤسسات الناشئة فرصة كبيرة للازدهار على مستوى السوق المحلية	4,23	0,56
المجموع العام للمتغير التابع (تطوير المؤسسات الناشئة)	4,51	0,51
الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة	موافق	

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Sps25

كما يبين الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وسبل تطويرها،

حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (3.96- 4.51) بمتوسط كلي مقداره (4.51) على مقياس

ليكرت الخماسي الذي يشير إلى توافق وجهات النظر لعينة

الدراسة حول موضوع المؤسسات الناشئة وسبل تطويرها، كما يبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في إجابات

أفراد عينة الدراسة، وهو ما يعكس التقارب الكبير في وجهات النظر.

2. توفر الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة: يبين الجدول الموالي المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة للمتغير المستقل الاول

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخصيص فضاء للعمل المشترك في حاضنة الاعمال التقنية يساهم في ايجاد مختلف الطرق والاليات الضرورية لتطوير المؤسسات الناشئة.	4,06	0,52
تزويد حاضنة الاعمال التقنية بوسائل الامن من شأنه ان يعطي طمأنينة لأصحاب المؤسسات الناشئة في ممارسة نشاطهم	4,08	0,69
توفر حاضنة الاعمال التقنية على خدمات الانترنت ذات التدفق العالي يكون السبب في اختصار الوقت والتكلفة التي يتحملها اصحاب المؤسسات	4,06	0,25
تخصيص وحدات تخزين فردية مزودة بأقفال لحماية الأدوات والمعدات ومستندات شخصية في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في ايجاد بيئة	4,10	0,69
الموقع الجغرافي لحاضنة الأعمال التقنية المناسب لأصحاب المؤسسات الناشئة، يجعل من العمل أكثر سهولة وساهم في تطوير المؤسسة.	3,86	0,68
توفر حاضنة الاعمال التقنية على ادوات مكتبية وأجهزة كمبيوتر حديثة، بسهل إعداد والوصول إلى المعلومات الإدارية و دون تكلفة إضافية.	3,99	0,69
تجهيز حاضنة الاعمال التقنية بغرفة خاصة بالاجتماعات تكون مجهزة يساعد اصحاب المؤسسات على اتخاذ قرارات جماعية مشتركة فعالة	4,16	0,64
فرض ادارة حاضنة الاعمال التقنية على اصحاب المؤسسات الناشئة أسعار مناسبة مع وضعياتهم المالية، يساهم في استمرارها و تطويرها.	3,93	0,63
اعتماد ادارة الحاضنة التقنية على العديد من التطبيقات صممها خبراء لتزويد رواد الأعمال ببعض القوة تساهم في تطوير المؤسسات الناشئة	3,86	0,68
المجموع العام للمتغير المستقل الاول توفر الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية	4.01	/
الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة	موافق	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss2

يبين الجدول السابق اجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل الاول الذي يتمثل في توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (3.86- 4.16) بمتوسط كلي مقداره (4.01) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير الى توافق وجهات النظر لعينة الدراسة حول موضوع توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة، كما يبين الجدول ايضا التشتمت المنخفض في اجابات افراد عينة الدراسة، وهو ما يعكس التقارب الكبير في وجهات النظر .

3. توفر المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة: يبين الجدول الموالي المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة. جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة للمتغير المستقل الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان
0,69	4,12	يقوم الأشخاص الذين يعملون في حاضنة أعمال التقنية بدراسات دقيقة قبل دعم أو تمويل المؤسسات الناشئة
0,25	4,06	توفر حاضنة الأعمال التقنية التدريب المناسب للمورد البشري العامل على تقنيات الإدارة الحديثة
0,69	4,04	توفر إدارة حاضنة الأعمال التقنية محددات معينة عند احتضان المؤسسة الناشئة، يتناسب مع الظروف الوطنية.
0,25	4,06	الأشخاص العاملون على مستوى حاضنة الأعمال التقنية لهم مستويات علمية وتقنية تساعد على تطوير المؤسسات الناشئة
0,69	3,98	يملك الأطارات الفنية في حاضنة الأعمال التقنية الخبرة الفنية اللازمة للمساعدة على التحليل واتخاذ القرار
0,64	4,16	يقوم الموظف على مستوى حاضنة الأعمال التقنية بالتوجيه الإداري والفني و القانوني لأصحاب المؤسسات الناشئة
0,52	3,84	يساعد الموظف على مستوى الحاضنة التقنية اصحاب المؤسسات الناشئة على تكوين خطة عمل فعالة
0,64	4,00	يتلقى صاحب المؤسسة الناشئة المشورة بشأن الملكية الفكرية.
0,69	3,86	تقدم ادارة الحاضنة التقنية معلومات خاصة بالخدمات الإدارية المشتركة
/	4.02	المجموع العام للمتغير المستقل الثاني المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية
	موافق	الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Sps25  
يبين الجدول السابق اجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل الثاني الذي يتمثل في توفير المورد البشري المتخصص في حاضنات الاعمال التقنية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين ( 3.84-4.16) بمتوسط كلي مقداره (4.02) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير الى توافق وجهات النظر لعينة الدراسة حول موضوع توفير الموارد البشرية المتخصصة في حاضنات الاعمال ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة، كما يبين الجدول ايضا التشتت المنخفض في اجابات افراد عينة الدراسة، وهو ما يعكس التقارب الكبير في وجهات النظر .

4. توفر المناخ الاستثماري لحاضنات الأعمال التقنية يؤثر على تطوير المؤسسات الناشئة: يبين الجدول الموالي المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة  
جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة للمتغير المستقل

الثالث

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا توجد عقبات قانونية عند انشاء حاضنة اعمال تقنية والحصول على كل المستندات القانونية	4,06	0,25
المرسوم التنفيذي 78- 03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الاساسي لمشاتل المؤسسات كاف لتسيير وادارة حاضنة الاعمال التقنية	4,13	0,69
توفر ادارة حاضنة الاعمال التقنية بنك للمعلومات خاصة بمصادر التمويل و مدى كفاية النظام المالي الوطني	3,94	0,25
توفر ادارة حاضنة الاعمال التقنية بنك للمعلومات خاصة بالأسواق المحيطة بالمؤسسة الناشئة	4,01	0,69
توفر ادارة حاضنة الاعمال التقنية بنك للمعلومات خاصة بالمنافسين القانمين والمحتملين في نشاط المؤسسة الناشئة	4,16	0,64
توفر رؤوس اموال لحاضنة الاعمال التقنية من شأنه أن يعطي رضا اكبر لأصحاب المؤسسات الناشئة حول استمرار نشاطها	3,82	0,52
تتوفر حاضنات الاعمال التقنية على معلومات خاصة بالقطاعات التي تشهد استقرار ونمو ، حتى تكون فرص جيدة لتطوير المؤسسات الناشئة	4,23	0,56
توفر حاضنة الاعمال التقنية شروحات خاصة البيئة القانونية من خلال الوضوح والاستقرار	3,88	0,69
توفر ادارة حاضنة الاعمال التقنية الحماية القانونية لتسيير المعاملات والاجراءات التي يمكن ان تصادفها المؤسسات الناشئة	4,16	0,64
المجموع العام للمتغير المستقل الثالث المناخ الاستثماري لحاضنات الاعمال التقنية	4.04	/

الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة	موافق
------------------------------------	-------

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss25

يبين الجدول السابق اجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل الثالث الذي يتمثل في توفير المناخ الاستثماري المناسب لحاضنات الاعمال التقنية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين ( 3.94-4.23) بمتوسط كلي مقداره (4.04) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير الى توافق وجهات النظر لعينة الدراسة حول موضوع اهمية توفير المناخ الاستثماري المناسب لحاضنات الاعمال ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة، كما يبين الجدول ايضا التشتت المنخفض في اجابات افراد عينة الدراسة، وهو ما يعكس التقارب الكبير في وجهات النظر

### III. اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

الفرضية الرئيسية:

$H_0$  لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين افراد العينة حول مساهمة حاضنات

الاعمال التقنية من خلال امكانياتها في تطوير المؤسسات الناشئة؛

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من مساهمة حاضنات الأعمال التقنية من خلال امكانياتها في تطوير المؤسسات الناشئة، كما هو موضح بالجدول جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمساهمة حاضنات الأعمال التقنية من خلال امكانياتها في تطوير المؤسسات الناشئة

Sig	T	معامل الانحدار B	Sig	F	(R <sup>2</sup> )	(R)	المتغير التابع
0.004	1.118	0.113					تطوير المؤسسات الناشئة
		توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية					
0.002	1.951	0.258	0	136.7	0.94	0.97	
		توفير المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية					
0	4.216	0.485					
		توفير المناخ الاستثماري لحاضنات الاعمال التقنية					

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss25

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمساهمة حاضنات الأعمال التقنية من خلال امكانياتها في تطوير المؤسسات الناشئة، اذ بلغ معامل الارتباط R (0.97) عند مستوى ثقة ( $\infty < 0.05$ )، اما معامل التحديد (R<sup>2</sup>) فقد بلغ 0.940، اي ان ما قيمته 94% من اليات تطوير المؤسسات الناشئة يعود بدرجة اولى الى الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.113) لتأثير توفير

الهيكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، (0.225) لتأثير توفير المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، (0.485) لتأثير توفير المناخ الاستثماري لحاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، ويؤكد معنوية هذه التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (136.779) وهي دالة عند مستوى ( $\infty \leq 0.05$ )، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية، وعليه نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على: وجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5 % بين افراد العينة حول مساهمة حاضنات الأعمال التقنية من خلال امكانياتها في تطوير المؤسسات الناشئة. ( الملحق رقم 4)

الفرضيات الفرعية:

1. الفرضية الفرعية الاولى

-  $H_0$  لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5 % بين افراد العينة حول توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة؛  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة، كما هو موضح بالجدول ( جدول رقم 7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمساهمة توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة

Sig	T	F	(R <sup>2</sup> )	(R)	المتغير التابع	المتغير المستقل الاول
0.000	8.972	80.488	0.742	0.861	تطوير المؤسسات الناشئة	توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss25

يوضح الجدول السابق اثر توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، اذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمساهمة الهياكل التقنية التي يجب ان تتوفر عليها حاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، اذ بلغ معامل الارتباط R (0.86) عند مستوى ثقة ( $\infty \leq 0.05$ )، اما معامل التحديد ( $R^2$ ) فقد بلغ 0.74، اي ان ما قيمته 74 % من البيات تطوير المؤسسات الناشئة يعود بدرجة اولى الى الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية من خلال الهياكل التقنية التي تتوفر عليها، ويؤكد معنوية التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (80.48) وهي دالة عند مستوى ( $\infty \leq 0.05$ )، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الفرعية الاولى، وعليه ترفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على: وجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5 % بين افراد العينة حول توفير الهياكل التقنية في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة. ( الملحق رقم 5)

2. الفرضية الفرعية الثانية:



-  $H_0$  لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين افراد العينة حول توفير المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة:

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من توفير المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة، كما هو موضح بالجدول ( )  
جدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمساهمة توفير المورد البشري المتخصص في حاضنات الاعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة

Sig	T	F	(R <sup>2</sup> )	(R)	المتغير التابع	المتغير المستقل الثاني
0.000	15.844	251.045	0.90	0.94	تطوير المؤسسات الناشئة	توفير المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss25

يوضح الجدول السابق اثر توفير المورد البشري المتخصص في حاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، اذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمساهمة المورد البشري الذي يجب ان تتوفر عليه حاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، اذ بلغ معامل الارتباط R (0.94) عند مستوى ثقة ( $0.05 \leq \infty$ )، اما معامل التحديد (R2) فقد بلغ 0.90، اي ان ما قيمته 90% من اليات تطوير المؤسسات الناشئة يعود بدرجة اولى الى الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية من خلال المورد البشري الذي تتوفر عليه، ويؤكد معنوية التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (251.04) وهي دالة عند مستوى ( $0.05 \leq \infty$ )، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية، وعليه ترفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على: وجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين افراد العينة حول توفير المورد البشري في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة. ( الملحق رقم 6)

3.الفرضية الفرعية الثالثة:

-  $H_0$  لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين افراد العينة حول توفير المناخ

الاستثماري لحاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة:  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من لحاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة، كما هو موضح بالجدول ( )  
جدول رقم (9): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمساهمة توفير المناخ الاستثماري المناسب لحاضنات الاعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة

Sig	T	F	(R2)	(R)	المتغير التابع	المتغير المستقل الثالث
0.000	15.248	232.5	0.893	0.945	تطوير المؤسسات	توفير المناخ الاستثماري المناسب

الناشئة	لحاضنات الاعمال
---------	-----------------

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss25

يوضح الجدول السابق اثر توفير المناخ الاستثماري المناسب لحاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، اذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمساهمة المناخ الاستثماري المناسب الذي يجب توفيره لحاضنات الاعمال التقنية على تطوير المؤسسات الناشئة، اذ بلغ معامل الارتباط  $R(0.94)$  عند مستوى ثقة  $(\infty \leq 0.05)$ ، اما معامل التحديد  $(R^2)$  فقد بلغ  $0.89$ ، اي ان ما قيمته  $89\%$  من اليات تطوير المؤسسات الناشئة يعود بدرجة اولى الى الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية من خلال المناخ الاستثماري المناسب الذي يجب توفيره، ويؤكد معنوية التأثير قيمة  $F$  المحسوبة والتي بلغت  $(232.5)$  وهي دالة عند مستوى  $(\infty \leq 0.05)$ ، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية، وعليه ترفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على: وجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $5\%$  بين افراد العينة حول توفير المناخ الاستثماري لحاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة. (الملحق رقم 7)

#### IV. الخلاصة:

إن الحاجة إلى دعم وجود المؤسسات الناشئة أصبحت من اولويات الاقتصاد الوطني، نظرا لأهمية دورها الاقتصادي والاجتماعي، وهو التوجه الحكومي اليوم الرامي الى توفير إطار مؤسسي وقانوني يوافق هذا التوجه، ولهذا ظهرت حاضنات الأعمال التقنية كمشاريع اقتصادية تقدم الدعم اللوجستي و التدريب والتأهيل والدراسات والاستشارات لأصحاب المؤسسات الناشئة.

النتائج النظرية: من خلال المسح النظرية لمتغيرات الدراسة نجد ان:

1. تعتبر حاضنات الأعمال التقنية مشاريع مهمة جدا لدعم حاملي الافكار، من خلال توفيرها منصة لتبادل الخبرات والمعارف بين كبار عالم الأعمال والشركات الناشئة او اصحاب الشركات الناشئة فيما بينهم.
  2. المؤسسات الناشئة وحدة اقتصادية لها أهمية كبيرة في ترقية الاقتصاد الوطني، من خلال الرفع من مستوى الإنتاج وتنويعه، و زيادة العائدات خارج قطاع المحروقات، و التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي فشلت، و إعادة التوازن للأسواق وتحقيق خطط التنمية المستدامة للدولة ككل.
  3. هناك العديد من الشروط لنجاح المؤسسات الناشئة منها ما يمكن ايعازه الى المحيط او البيئة التي تشتغل فيها حاضنات الاعمال التقنية، ومنها ما يرتبط بحاضنات الاعمال، ومنها ما يرتبط بالمؤسسة المحتضنة.
- النتائج التطبيقية: توصلنا من خلال النتائج التطبيقية التي تمت على عينة الدراسة الى ما يلي:
1. ان توفير الهياكل التقنية الحديثة في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة، اذ بلغ المتوسط الحسابي  $(4.01)$  والانحراف المعياري  $(0.86)$

2. ان توفير المورد البشري المتخصص في حاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة اذ بلغ المتوسط الحسابي (4.02) والانحراف المعياري (0.94)

3. ان توفير المناخ الاستثماري المناسب لحاضنات الاعمال التقنية يساهم في تطوير المؤسسات الناشئة اذ بلغ المتوسط الحسابي (4.04) والانحراف المعياري (0.94)

بالتالي هناك دور كبير تؤديه حاضنات الأعمال التقنية في مرافقة و تطوير المؤسسات الناشئة  
توصيات الدراسة: بناء على النتائج المتوصل اليها نقترح مجموعة من التوصيات التي نراها انها ضرورية نوجزها في ما يلي:

أ- يجب على القائمين على حاضنات الاعمال التقنية مواكبة التطورات السريعة في الاساليب والاليات التي من خلالها تساعد المؤسسات الناشئة؛

ب- احداث تغيير للنماذج التنظيمية من اجل اقامة اقتصاد للمعرفة و السماح للمؤسسات الناشئة بان تصبح فاعلا للتغيير الاقتصادي في الجزائر؛

ت- تطوير المؤسسات الناشئة لتصبح قاطرة حقيقية لتحقيق التنمية الاقتصادية؛

#### - الاحالات والمراجع:

1. Djelti Mohamed . Chouam Bouchama . Kourbali Baghdad , 2016 , Etat Des Lieux Des Incubateurs En Algérie Cas De L'incubateur De L'inttic D'oran, Revue algérienne d'économie et gestion ,V. 9, N.1, P. 102-127
2. Vinney Zephaniah Vincent and Zakkariya K.A4 2018 , Business Incubation and Technology Start-up's: A review of the concept, impact, benefits and challenges in Indian perspective , Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability, V 3, N 14. P 44- 77.
3. علاء الدين بوضياف ومحمد زويبر (2020)، دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، ص - ص: 86، 99.
4. Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani (2022) ، Les stratégies d'incubation des startups face aux mutations de l'écosystème entrepreneurial, Revue de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation, V17,N15, pp. 1-19.
5. ميسون محمد القواسمة، 2010، واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال، جامعة الخليل، ص 38.

6. احمد كردي، نشأة وتطور مفهوم حاضنات الاعمال، الموقع الالكتروني:  
<https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/1102877>، تاريخ الاطلاع  
2022/04/12، الساعة 17:00.
7. كافي مصطفى يوسف (2017) ادارة حاضنات الاعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
8. رمضان السنوسي، عبد السلام بشير الدويبي (2003) حاضنات الاعمال والمشروعات الصغرى، المركز العربي للتنمية  
الموارد البشرية، ليبيا.
9. ابو جحف عبد السلام (2002) العولمة حاضنات الاعمال: حالات علمية وحلول المشكلات، مكتبة الاشعاع الفنية،  
مصر.
10. بلقايد ثورية، و اخرون. (2021). دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة  
بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1.
11. شريفة بو الشعور (2018) دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر،  
مجلة البشائر الاقتصادية جامعة بشار، المجلد 4، العدد 2.
12. الهاشمي بن الواضح وحوحو مصطفى (2017) دور الحاضنات التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي مع الإشارة الى  
الحضيرة التكنولوجية سيدي عبد الله، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الموسوم بدور حاضنات الاعمال في تطوير الابداع  
التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة، الجزائر.
13. المستقبل، ريادة الاعمال، تعرف على المراحل الخمس لنمو الشركات الناشئة، الموقع الالكتروني:  
[https://blog.mostaql.com/the\\_five\\_stages\\_of\\_startups\\_growth](https://blog.mostaql.com/the_five_stages_of_startups_growth)، تاريخ الاطلاع  
2022/06/22، الساعة 14:00.
14. وسيلة بن فاضلة (2021) البات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه،  
جامعة ابو بكر بلقايد، الجزائر.
15. مدفوني مليكة وقدري شهلة، نحو استراتيجية جديدة لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار  
في العلوم الاقتصادية، 2021، المجلد 8، العدد 2.
16. الليثي ناديا، و الشمري هاشم. (2008). الاقتصاد المعرفي. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
17. ذياب محمد (2004) اقتصاد المعرفة اين نحن منه، مجلة العربي، عدد ايار.
18. يوسف حسين وصديقي اسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار  
في العلوم الاقتصادية، 2021، المجلد 8، العدد 1.
19. نائلة حسين عطار، عوامل نجاح الحاضنة، الموقع الالكتروني:  
[https://www.aleqt.com/2009/05/01/article\\_5803.html](https://www.aleqt.com/2009/05/01/article_5803.html)، تاريخ الاطلاع 2022/05/13، الساعة  
21:00.

---

20. بلال هاشم النسور (2019) العلاقة بين مدى توافر عوامل النجاح لحاضنات الأعمال كأداة لتسهيل الريادة والدخول للأسواق الخارجية الناشئة لحاضنات الجامعات الحكومية الاردنية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 27، العدد 3.